

## العلاقة بين الأخلاق ومقاصد الشريعة الإسلامية

# The Relationship Between Ethics and the Objectives of Islamic Sharia

عبد الله زاهدي

Abdullah Zahidi

الأستاذ المشارك في جامعة بوليتخنيك، قسم

الثقافة الإسلامية

فاروق الله خالقيار

Farooqullah Khaliqyar

الأستاذ المشارك في جامعة نجرهار، كلية

الشريعة، قسم الثقافة الإسلامية

### الملخص:

يهدف هذا البحث إلى بيان العلاقة التكاملية بين القيم الأخلاقية ومقاصد الشريعة الإسلامية، مؤكداً أن الشريعة جاءت لتحقيق مصالح العباد المادية والمعنوية، ومن أبرزها تهذيب الأخلاق وإصلاح السلوك الفردي والمجتمعي. تتمثل إشكالية البحث في فهم ما إذا كانت الأخلاق تُعد مقصدًا شرعيًا قائمًا بذاته، وما مدى اندماجها في البنية المقاصدية للشريعة. وقد استخدم الباحث المنهج الاستقرائي التحليلي، من خلال تتبع النصوص الشرعية والمباحث المقاصدية، توصل البحث إلى أن الأخلاق مقصد أصيل في الشريعة، وليس فقط نتيجة ثانوية، وأن المقاصد الشرعية العامة والخاصة كلها تخدم غايات أخلاقية. كما أوصى بتطوير المناهج التعليمية الشرعية لتُدريج الأخلاق ضمن علم المقاصد، وتشجيع الاجتهادات الفقهية الأخلاقية في ضوء الواقع المعاصر وبهذا يتبين أن الشريعة الإسلامية نظام متكامل يجمع بين التشريع والأخلاق، ويهدف إلى بناء إنسانٍ صالحٍ ومجتمعٍ راقٍ، من خلال منظومة مقاصدية قائمة على القيم العليا. يتضح من البحث أن الأخلاق ليست خارجة عن دائرة التشريع الإسلامي، بل هي مكون أساسي في نسق الشريعة. فالمقاصد الشرعية، سواء كانت عامة أو خاصة، تدور في جوهرها حول بناء الإنسان الخُلقي والمجتمع القيمي. وهذا يجعل من الشريعة نظامًا تشريعيًا وأخلاقيًا متكاملًا، يحقق التوازن بين الروح والمادة، وبين الفرد والجماعة، وبين الدنيا والآخرة.

الكلمات المفتاحية: العلاقة، الأخلاق، المقاصد، الشريعة.

### Abstract:

This research aims to clarify the complementary relationship between ethical values and the objectives (maqāṣid) of Islamic Sharia, affirming that Sharia was revealed to achieve both the material and spiritual interests of human beings, foremost among them being the refinement of character and the reform of individual and social behavior. The research problem lies in determining whether ethics is considered an independent objective within Sharia and to what extent it is integrated into the structure of maqāṣid. The researchers adopted an inductive-analytical approach, by tracing relevant textual evidence from the Qur'an, Sunnah, and classical works on maqāṣid, and analyzing their implications for ethical values. The study concludes that ethics is an essential objective of Islamic law, not merely a secondary outcome, and that both general and specific maqāṣid—such as justice, mercy, zakat, and transactions—are grounded in explicit moral goals. The research further recommends developing Sharia curricula to integrate ethics as a foundational aspect of maqāṣid studies and encourages ethical-based jurisprudential reasoning in response to contemporary realities. Thus, it becomes evident that Islamic Sharia is a comprehensive system that combines legislation and morality, aiming to build a righteous individual and an upright society through a maqāṣid-based framework rooted in high moral values.

**Keywords: Relationship, Ethics, Maqāṣid, Sharia**

### المقدمة

تُعد الأخلاق في الإسلام جوهر الرسالة الربانية، وهي الغاية الكبرى من بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، كما ورد في الحديث: « **إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ** »<sup>(1)</sup> ومن جهة أخرى، فإن مقاصد الشريعة الإسلامية تمثل الغايات العليا التي تسعى الأحكام الشرعية إلى تحقيقها، بما يحفظ مصالح الإنسان في الدين والدنيا والآخرة. وتتحد هذه المقاصد مع القيم الأخلاقية في منظومة متكاملة تهدف إلى إصلاح الفرد والمجتمع، وهو ما يُبرز ضرورة دراسة العلاقة بين الأخلاق ومقاصد الشريعة كعلاقة تكاملية تبادلية.

<sup>1</sup> - أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (1421 هـ - 2001 م) مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 513 / 14.

## إشكالية البحث

تتمثل الإشكالية في:

ما طبيعة العلاقة بين القيم الأخلاقية ومقاصد الشريعة الإسلامية؟ وهل تعتبر القيم الأخلاقية من المقاصد الكلية أو الخاصة أو التحسينية؟ وما مدى تأثير المقاصد في توجيه السلوك الأخلاقي للفرد والمجتمع؟

## أهمية البحث

بيان دور الأخلاق كركيزة أساسية ضمن البناء المقاصدي للشريعة الإسلامية. تسليط الضوء على تداخل التشريع الإسلامي مع البعد القيمي والأخلاقي. إظهار الشريعة الإسلامية كشريعة إصلاحية متكاملة، لا تنفصل فيها الأحكام عن الأخلاق. إسهام البحث في تجديد فهم الفقه المقاصدي الأخلاقي في العصر الحديث.

## أهداف البحث

توضيح مفهوم مقاصد الشريعة الإسلامية وموقع الأخلاق ضمنها. استكشاف أنواع القيم الأخلاقية المتضمنة في مقاصد الشريعة. بيان أثر المقاصد الشرعية في تعزيز وتوجيه السلوك الأخلاقي. تحليل العلاقة الجدلية بين الفقه العملي والأخلاق النظرية في ضوء المقاصد.

## أسئلة البحث

ما هي القيم الأخلاقية التي ترمي الشريعة إلى تحقيقها من خلال مقاصدها؟ كيف تنعكس مقاصد الشريعة على السلوك الأخلاقي للفرد؟ هل تعدّ الأخلاق من الضروريات أو الحاجيات أو التحسينيات في المقاصد؟ ما أثر المقاصد العامة والخاصة في تهذيب السلوك وبناء المجتمع الفاضل؟

## الدراسات السابقة

بحث: مقاصد الشريعة وعلاقتها بالقيم الأخلاقية، كشف عن طبيعة التكامل بين الأخلاق والمقاصد، وأكد أن الشريعة شريعة أخلاقية بطبيعتها.

ابن عاشور، مقاصد الشريعة الإسلامية: اعتبر أن من مقاصد الشريعة "تهذيب الأخلاق"، ووسع من إطار المقاصد لتشمل الأخلاق كغاية عليا.

الشاطبي، الموافقات: أشار إلى أن حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والمال لا ينفك عن الالتزام بالأخلاق.

## منهجية البحث

تم اعتماد المنهج الاستقرائي التحليلي من خلال تتبع النصوص الشرعية، وتتبع أقوال العلماء في علم المقاصد، وتحليل النصوص الفقهية والأخلاقية، لإبراز التلاقي بين المقاصد والأخلاق. كما تم توظيف المنهج المقاصدي التأصيلي لربط الأحكام بالأهداف الأخلاقية المتوخاة منها.

## تعريف الأخلاق

الأخلاق في اللغة: جمع "خُلِقَ"، وهو السجية والطبع. وفي الاصطلاح الشرعي: هي مجموعة الصفات والخصال التي يتحلى بها الإنسان، وتوجه سلوكه نحو الخير والصلاح.

## أهمية الأخلاق في الإسلام

الأخلاق في الإسلام ليست مجرد سلوكيات اجتماعية، بل هي جزء من العبادة والتقرب إلى الله تعالى. وقد ورد في القرآن الكريم العديد من الآيات التي تحث على التحلي بالأخلاق الحميدة، مثل قوله تعالى: "وَأِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ" (القلم: 4).

## تعريف مقاصد الشريعة

مقاصد الشريعة هي الغايات والمرامي التي وضعت الشريعة لتحقيقها من خلال أحكامها وتكليفها، وهي تدور حول تحقيق مصالح العباد في الدنيا والآخرة، ودفع المفاسد عنهم. وقد عرفها الإمام الشاطبي (ت. 790هـ) بأنها: «المعاني والحكم الملحوظة للشارع في جميع أحوال التشريع أو معظمها، بحيث لا تختص ملاحظتها بالكون في نوع خاص من أحكام الشريعة»<sup>(2)</sup> وفي تعريف آخر، قال ابن عاشور (ت. 1393هـ) «هي المعاني التي راعاها الشرع في كل حكم من أحكامه، أو في مجموع الأحكام، بحيث تكون حكماً عامة تُرشد إلى الغاية من التشريع»<sup>(3)</sup> في ضوء ما ذكره يمكن تعريفها كما يلي: مقاصد الشريعة هي الأهداف والغايات التي شرع من أجلها الإسلام، وهي تهدف إلى تحقيق مصالح العباد في الدنيا والآخرة. وقد صنف العلماء مقاصد الشريعة إلى ضرورية وحاجية وتحسينية.

2 - إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (1417هـ/ 1997م) الموافقات، المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: دار ابن عفان، الطبعة الأولى، ج2، ص8.

3 - محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (1425هـ - 2004م) مقاصد الشريعة الإسلامية، المحقق: محمد الحبيب ابن الخوجة [ت 1433هـ] الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر ص51

### المقاصد الضرورية

تشمل حفظ الدين، النفس، العقل، النسل، والمال. هذه المقاصد لا غنى عنها لبقاء الإنسان واستقراره.

### المقاصد الحاجية والتحسينية

تتعلق بتحقيق الراحة واليسر للناس، مثل تسهيل المعاملات وتخفيف المشاق. أما المقاصد التحسينية، فهي تهدف إلى تهذيب النفس وتحسين الأخلاق.

### العلاقة بين الأخلاق ومقاصد الشريعة

الف: الأخلاق كوسيلة لتحقيق مقاصد الشريعة: تعتبر الأخلاق من الوسائل الأساسية لتحقيق مقاصد الشريعة، حيث أن التحلي بالأخلاق الحميدة يساهم في حفظ الدين والنفس والعقل والمال. على سبيل المثال، الصدق والأمانة من الأخلاق التي تحفظ الحقوق وتمنع الظلم.

ب: مقاصد الشريعة كإطار لتوجيه الأخلاق: توفر مقاصد الشريعة الإطار العام لتوجيه الأخلاق، حيث تحدد ما هو مطلوب من المسلم من سلوكيات وأخلاقيات. فالشريعة تهدف إلى تهذيب النفس وتوجيهها نحو الخير، مما يساهم في بناء مجتمع صالح.

مقاصد الشريعة الإسلامية وعلاقتها بالقيم الأخلاقية

تعد مقاصد الشريعة الإسلامية الإطار الكلي الذي يجمع بين الأحكام الشرعية ومقاصدها العملية في حياة الإنسان. وقد بين العلماء أن من أبرز وظائف الشريعة تحقيق مصالح العباد، والتي تتضمن إلى جانب المصالح المادية، مقاصد أخلاقية سامية. فالشريعة ليست مجرد منظومة من الأوامر والنواهي، بل هي أيضاً رسالة أخلاقية متكاملة تهدف إلى إصلاح النفس والمجتمع، وتهذيب السلوك البشري.

### المقاصد العامة وعلاقتها بالقيم الأخلاقية

تشمل المقاصد العامة في الشريعة الإسلامية المبادئ الكلية التي تؤسس لعمق الأخلاق الإسلامية،<sup>(4)</sup> ومن أبرز هذه المبادئ:

العدل: وهو مقصد أساس من مقاصد الشريعة. قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾<sup>(5)</sup>  
العدل لا يُطلب في القضايا القضائية فقط، بل في جميع التعاملات والعلاقات الإنسانية.

الرحمة: من مقاصد الشريعة العامة، وقد وصف الله نبيه بقوله: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾<sup>(6)</sup>  
الرحمة قيمة أخلاقية تتحقق في المعاملات، والعلاقات الأسرية، والتشريع الجنائي.

4 - بندر بن محمد المحميد. (٢٠٢٢م). مكارم الاخلاق وعلاقتها بالمقاصد الشرعية، المجلة العربية لدراسات الاسلاميه و الشرعية، مجلد ٧، ص ٤٦.

5 - سورة النحل: 90

6 - سورة الأنبياء: 107

• الحرية والتكريم: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾<sup>(7)</sup>

المقصد هنا هو احترام الإنسان ككائن عاقل ومكلف، مما يفرض عليه مسؤولية أخلاقية تجاه نفسه والآخرين. وقد أكد ابن عاشور أن "الشريعة جاءت لإقامة نظام يقوم على رعاية الكرامة والحرية والعدل"، وهي كلها قيم أخلاقية إنسانية سامية.<sup>(8)</sup>

### المقاصد الخاصة والجزئية وعلاقتها بالقيم الأخلاقية

لا تقتصر القيم الأخلاقية على المبادئ العامة، بل تتجلى أيضاً في تفاصيل الأحكام الشرعية، والتي تسمى في علم المقاصد بـ"المقاصد الخاصة أو الجزئية". ومن الأمثلة على ذلك: الزكاة: فريضة شرعية لها بعد روحي واجتماعي وأخلاقي، إذ تزرع في النفس الإيثار والتكافل وتطهر المال والنفس. قال تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾<sup>(9)</sup> الحدود: على الرغم من أنها تحمل طابعاً زجرياً، إلا أن مقاصدها أخلاقية، كتحقيق الانضباط والعدالة، وردع الجرائم، وحماية القيم المجتمعية<sup>(10)</sup> المعاملات المالية: تحريم الربا والغش والخداع ليس فقط لحفظ المال، بل لغرس قيم الأمانة والصدق، وهي مقاصد أخلاقية بامتياز. وبذلك، فإن المقاصد الجزئية لكل حكم شرعي تسعى إلى إصلاح سلوك الإنسان وضبط تصرفاته في ضوء قيم أخلاقية واضحة.

### القواعد المقاصدية ذات الصلة بالقيم الأخلاقية

تعد القواعد الكلية المستنبطة من مقاصد الشريعة، أرضية منهجية لربط الفقه العملي بالأخلاق، ومن أبرزها: الضرر يُزال" قاعدة فقهية مأخوذة من حديث النبي ﷺ: "لا ضرر ولا ضرار" (رواه مالك في الموطأ). وهي تركز قيمة الرحمة والعدالة في التعامل.

المشقة تجلب التيسير" تستند إلى قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ﴾<sup>(11)</sup>

وهي تعكس روح التيسير والرأفة في الشريعة.

درء المفاسد مقدم على جلب المصالح" وهي قاعدة تؤسس لـحكمة التوازن الأخلاقي في تشريعات الإسلام، إذ تراعي آثار الفعل قبل تقرير حكمه.

7 - سورة الإسراء: 70

8 - ابن عاشور، مقاصد الشريعة الإسلامية، ص 195

9 - سورة التوبة: 103.

10 - الشاطبي، الموافقات، ج2، ص 32

11 - سورة البقرة: 185

وقد أشار الإمام القرطبي إلى أن الشريعة ما جاءت إلا لجلب المصالح ودرء المفاسد، وهي غايات أخلاقية بالدرجة الأولى<sup>(12)</sup>

يتضح من خلال هذا العرض أن القيم الأخلاقية ليست خارجة عن نظام المقاصد الشرعية، بل هي جوهرها وروحها. فكل مقصد من مقاصد الشريعة يحمل في طياته توجيهًا أخلاقيًا للفرد والمجتمع. سواء على المستوى العام (كالعدل والرحمة)، أو الخاص (كالزكاة والمعاملات)، أو من خلال القواعد الفقهية التي تُرسي الضوابط السلوكية. ولذلك فإن الشريعة الإسلامية شريعة أخلاقية بطبيعتها، ترفع من شأن الإنسان وتهذب سلوكه وتقيم نظامًا قائمًا على الحق والخير

## المقاصد الأخلاقية وأثرها في الشريعة الإسلامية

### ١. تعريف المقاصد الأخلاقية

المقاصد الأخلاقية هي تلك الغايات التي ترمي الشريعة الإسلامية إلى تحقيقها من خلال تهذيب سلوك الإنسان وتزكية نفسه، لتكوين شخصية متوازنة تتحلى بالفضائل وتتجنب الرذائل، في جميع مناحي الحياة.<sup>(13)</sup> وقد أشار الإمام الشافعي إلى أن "الخلق من الدين"، مما يدل على أن البعد الأخلاقي في الشريعة ليس ثانويًا، بل هو جزء أصيل من مقاصدها.

قال ابن القيم: "الدين كله خلق، فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين"<sup>(14)</sup>

### ٢. موقع الأخلاق ضمن مقاصد الشريعة

بالرغم من أن المقاصد الكلية الخمسة (الدين، النفس، العقل، النسل، المال) تُعدّ أساسية، فإن المقاصد الأخلاقية لا تقل عنها أهمية، بل تُعدّ:

- من المقاصد التحسينية: التي تهدف إلى تزيين الحياة بالقيم والمكارم.
- وأحيانًا تُدرج ضمن المقاصد الضرورية إذا كانت الأخلاق تُسهم مباشرة في حفظ الدين والنفس والمال (مثلًا: الصدق والأمانة في المعاملات).

12 - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (1384هـ - 1964م) الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، مقدمة التفسير.

13 - عبد الصاحب جمعة عبد الصاحب جالي الدراجي، و أ.م.د. رعد حسن علي السراج(1444هـ). مقاصد الشريعة في المسائل الأخلاقية، جامعة الكرخ للعلوم جامعة بغداد/ كلية العلوم السالمية مجلة كلية العلوم الاسلامية العدد73، ص 450.

14 - محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (1416 هـ - 1996م) مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، المحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة، ج2، ص292

وقد توسّع العلماء المعاصرون، كالإمام ابن عاشور، فعدّوا الأخلاق من المقاصد العليا للشريعة، حيث قال " من أعظم مقاصد الشريعة: تهذيب الأخلاق " (15)

### ٣. أثر المقاصد الأخلاقية في حياة الفرد والمجتمع

الف: في حياة الفرد:

- تزيكية النفس: قال الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾ (16)
- تحقيق العبودية الصادقة لله من خلال الاتصاف بالرحمة، العدل، التواضع، الحياء.
- ضبط الغرائز والميول: فلا يُترك الإنسان أسيراً لهواه، بل يهذب سلوكه وفقاً لميزان الشرع. (17)

ب: في حياة المجتمع:

- بناء الثقة بين أفرادها من خلال الأخلاق العملية (الصدق، الأمانة، الوفاء).
- تحقيق العدالة الاجتماعية، فالعدل من أعظم الأخلاق التي بُعث بها الأنبياء.
- الوقاية من الفساد والانحراف، حيث إن معظم الجرائم الأخلاقية تُعدّ إخلالاً بمقاصد الشريعة (مثل الخيانة، الكذب، الغش...).
- تُبيّن المقاصد الأخلاقية أن الإسلام ليس فقط تشريعاً للأحكام، بل رسالة أخلاقية متكاملة تهدف إلى سعادة الإنسان وصلاح المجتمع. فالأخلاق ليست مجرد زينة للسلوك، بل هي جوهر التشريع وميزان قبول الأعمال، ومفتاح لتجديد الأمة وتقدمها.
- تظهر الدراسة أن العلاقة بين الأخلاق ومقاصد الشريعة علاقة تكاملية، حيث أن الأخلاق تسهم في تحقيق مقاصد الشريعة، والشريعة توجه الأخلاق نحو ما فيه صلاح الإنسان والمجتمع. لذلك، يجب على المسلم أن يسعى لتحسين أخلاقه وتطبيق تعاليم الشريعة في حياته اليومية.

### نتائج البحث

- القيم الأخلاقية جزء لا يتجزأ من مقاصد الشريعة، بل هي مقصد أصيل في ذاتها.
- المقاصد العامة مثل العدل والرحمة والحرية، هي في حقيقتها قيم أخلاقية تتغلغل في كل تفصيل شرعي.
- المقاصد الخاصة (كالزكاة والحدود والمعاملات) تتضمن أبعاداً أخلاقية صريحة، كالإيثار والانضباط والصدق.
- القواعد الفقهية المقاصدية الكبرى (مثل: لا ضرر، المشقة تجلب التيسير...) تعكس توازناً أخلاقياً وتشريعياً.

15 - ابن عاشور، مقاصد الشريعة الإسلامية، ص 204

16 - سورة الشمس: 9

17 - هشام بن سعيد أزهري (ب ت). مقاصد الشريعة وعلاقتها بالقيم الأخلاقية، الناشر جامعة القاهرة - كلية دار العلوم - مركز البحوث والدراسات الإسلامية، ص 440.

الشريعة الإسلامية ذات طبيعة أخلاقية إصلاحية، تجعل من القيم موجهاً للفعل القانوني والتشريعي.

### التوصيات والاقتراحات

ضرورة دمج علم الأخلاق في مناهج تعليم أصول الفقه والمقاصد.  
تعزيز الاجتهادات الفقهية الحديثة المبنية على اعتبار الأخلاق مقصداً شرعياً.  
الدعوة إلى دراسة أثر المقاصد الأخلاقية في التشريعات الوضعية ومقارنة ذلك بالنظم القانونية.  
تطوير فقه الواقع المعاصر من خلال استحضار البُعد القيمي في تنزيل الأحكام الشرعية.  
إعداد دراسات تخصصية في الفقه الأخلاقي المقاصدي، خاصة في مجالات الأسرة، الاقتصاد، والسياسة الشرعية.

### المصادر والمراجع

القران الكريم.

ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر التونسي (١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م) مقاصد الشريعة الإسلامية، المحقق: محمد الحبيب ابن الخوجة [ت ١٤٣٣ هـ] الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر.  
ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين (1416 هـ - 1996 م) مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، المحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة.

أحمد بن حنبل، أبو عبد الله بن محمد بن هلال بن أسد الشيباني (1421 هـ - 2001 م) مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى.

أزهر، هشام بن سعيد. (ب ت). مقاصد الشريعة وعلاقتها بالقيم الأخلاقية، الناشر جامعة القاهرة - كلية دار العلوم - مركز البحوث والدراسات الإسلامية.

الدراجي، عبدالصاحب جمعة عبدالصاحب جالي، و أ.م.د. رغد حسن علي السراج(1444هـ). مقاصد الشريعة في المسائل الأخلاقية، جامعة الكرخ للعلوم جامعة بغداد/ كلية العلوم السالمية مجلة كلية العلوم الاسلامية العدد73.

الشاطبي، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي(1417هـ/ 1997م) الموافقات، المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: دار ابن عفان، الطبعة الأولى، ج2، ص8.  
القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين (1384 هـ - 1964 م) الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة الطبعة: الثانية، مقدمة التفسير..

المحيميد، بندر بن محمد. (٢٠٢٢م). مكارم الاخلاق وعلاقتها بالمقاصد الشرعية، المجلة العربية لدراسات  
الاسلامية و الشرعية.